والضم يريد بذلك حركة الاعراب
المنتقلة وحركة البناء اللازمة فصل
فاما الحركة العارضة وحركة ميم الجمع في مذهب
من ضمها على الاصل فلا تجوز الاشارة اليهما
بروم ولا باشمام لذهابهما عند الوقف اصلا وكذلك
ها التانيث لا ترام ولا تشم لكونها ساكنة
ولا حظ لها في الحركة والله الموفق

في قولنا الرفع والضم والخفض والكسر والنصب والفتح

باب ذكر الوقف على مرسوم الخط

اعلم ان الرواية ثبتت لدينا عن نافع وابي عمرو
والكوفيين انهم كانوا يقفون على المرسوم ولم يات عنهما
في ذلك نص يروى عن ابن كثير وابن عامر واختيار
ائمتنا ان يوقف بمذهبهما على المرسوم كالذين
روي عنهم ذلك وقد ورد الاختلاف عنهم في مواضع
منه انا اذكر ذلك على سبيل الايجاز ان شاء الله فمن ذلك كل
ما كانت فيه هاء التانيث رسمت في المصاحف تاء على الاصل
نحو لعنت ورحمت وشجرت وثمرت وجنت وكلمت

وامرأت ومعصيت وابنت وشبهه فكان
الكسائي وابو عمرو يقفان على ذلك بالهاء صح
وسوقيا من مذهب ابن كثير ان الحسن
بن الحباب سال البزي عن الوقف على ثمرة من
اكمامها فقال بالهاء ووقف الكسائي على مرضات
الله حيث وقعن وعلى اللات والعزى وذات
بهجة ولات حين وهيهات هيهات معا بالهاء
وصل وتابعه البزي على هيهات هيهات فوقف عليهما
معا بالهاء ووقف ابن كثير وابن عامر على يا
ابت بالهاء حيث وقع ووقف الباقون على جميع
المواضع كلها بالتاء اتباعا لخط المصحف ووقف
ابو عمرو من رواية ابن اليزيدي عن ابيه
عنه على قوله وكاين حيث جاء في القرآن على الياء ووقف
الباقون على النون ووقف الكسائي من رواية الدوري
ويكأن على قوله وي كأن الله وويكأنه على الياء
منفصلة وروي عن ابي عمرو انه وقف على الكاف
ووقف الباقون على الكلمة باسرها ووقف ابو عمرو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)